وعما قليل لا دموع ولا دم ... ولو بيف الا لمو عني وتحرقي
وسوف تريني اشتكي فقد لوعتي ... لفقد منلوعي والفواد المحرق
فرفقا بصب قد اسرت فواده ... واطلقت منه الدمع يوم التفرق
وفكي اسار القلب من ربقة النوى ... ومني باسر المطلق المتفرق
وجودي برفق يطفي الحر برده ... ويفعل فعل البابلي المعتق
والا فجوري الجعد وسخطه ... رضى وتحولي في الغرام مصدقي
ولا يعذب التعذيب في الحب والنوى ... لمن لذ عيه بالكلام المنمق
ولو ان طرف الطرف امكن رده ... غضضت فلم انظر الى الحين يلتقي

قال سيدي الوالد رحمه الله ولكاتبه فيما اكتب على هياكل الصدور فقاقت به قلايد الجواهر في النحور وحلي بتعريبه الروضة الغنا واستحسن استحسان العقد في عنق الحسنا

عنيت بحلية حسنها ... عن لبس اصناف الحلي
وبدت بهيكلها البديع ... تقول شاهد واجتلي
تحد المحاسن كلها ... قد جمعت في هيكلي

ثم قال سيدي الوالد عفى الله عنه ماصورته وكنت ادعي في ابيات
هذه السالمة من الحشو والزيف دعوى ناظم بيتي الطيف حتى وقف عليها وراها وسالها فشا آها وشيد كل بيت من ابياته قصرا وابتز ذلك المعنى باستحقاقه فنسل سيدنا ومولانا المتفرع من دوحة الخلافة المترعرع في روضة الشرافه مالك ازمة البراعة والحسام مملك ائمة البراعة والكلام الجامع بين عناية طرفي الكمال العزيزي والمكتسب الحائز شرفي العلم والنسب

شعر

فاذا انتمى عد الجدود الى النبي المرسل ... من معشر شم الانوف في الطراز الاول
وسمى بتالد مجده وطريفه المستكمل ... وحوى البشاشة والعفاف ورقة المتغزل
فتخاله يوم الوغى من نفسه في جحفل ... ولدى الهوى يصطاده لحظ الغزال المغزل

لعله كذا في النسخ الاصلية كذا
ولدى حوى الهوى يصطاده
مادام بريع

لاسيما

لاسيما من سربه يزهو به في المحفل ... وله الجوار المنشآت المنشآن حوى
جامع اشتات المفاخر المفتخر به على الاوائل والاواخر سيدنا ومولانا احمد ابن مسعود لا زال طالع شهابه في سعود صعود

فقال

لله ظبي سربه ... يزهو به في المحفل
قنص الاسود بغالب ... قيد الاوابد هيكلي
وله الجوار البينات ... جرى الحماسة للتحلي
من كل رود لحظها ... يسطو بحد المنصل
مشتاقها من ثغرها ... واشنها في مشكل
ما قال في ظلمايه ... يا ايها الليل انجلي
فاق الغواني حالي ... يا ان طلا في هيكل
وعد النص به فارزي ... الحلي بالنص الجلي

ثم بعد ان نضد عقد هذه الابيات التي اضحت لاعليه الانبات وكنت معها روضة من الروض اقتطفها وهي يا مولانا امتع الله ببقائك وصيرا عداك من اوليائك فهم الامودة ليغدو وكنوا بالطاعة الفرج بعد الشده اذا لم تجرهم دار فقد مونة لحار القنا والخوف حرمن الود لي فرحة وهي غايبه وصفت لها من ضيا فتها هيكلا وسمحت فيه القريحة الخامله والجذوة الخامده بهذه الابيات ومن شانك ستر العوار والمحافاة عن صغار الصغير بالقدر الكبار فان كانت مما يجوز لك ان تنشدها فاحرزها واشرف عليها القاضي تاج الدين لتكتسب منه عقدا وتنا سنا وندا فانك فرقد اسما وزندا وعا وبعث بهما الى سيدنا ومولانا وصديقنا وولا نا حلية صدر الشريعة التسنم ذروتها الرفيعة مجمع بحري المنطوق والمفهوم منبع بحري المنثور والمنظوم قدوة القضاة والحكام عمدة ارباب

الخلى

حاليات

مرج

ابيات مما كتب على هياكل الصدور

Copyright ... University